حمراء لها سبعون ألف باب لكل باب منها مصراعان من ذهب وله بكل سجدة يسجدها شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام وقال إن لكل صائم دعوة فإذا أراد أن تقبل فليقل في كل ليلة عند فطره يا واسع المغفرة اغفر لي وعن عبد ا بن مسعود Bه من صام يوما من رمضان خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه فإذا انسلخ عنه الشهر وهو حي لم يكتب عليه خطيئة حتى الحول ومن عطش نفسه في يوم شديد الحر من أيام الدنيا كان حقا على ا أن يرويه يوم القيامة وقال بعضهم الصيام زكاة البدن ومن صام الدهر فقد وهب نفسه تعالى وروي في صحيح مسلم عن أبي هريرة Bه أن النبي قال الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر وعنه أنه قال صيام ثلاثة أيام من كل شهر كصيام الدهر وهي الأيام البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من كل شهر وفي صحيح البخاري عن ابي سلمة عن أبي هريرة Bه عن النبي أنه قال من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه .

وفضل الصوم غزير لأنه خصه ا تعالى بالإضافة إليه كما ثبت في الصحيح من الحديث عن النبي أنه قال مخبرا عن ربه D كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به وقد يكتفي في فضله بهذا الحديث الجليل وحسبنا ا ونعم الوكيل .

الفصل الخامس في الحج وفضله .

قال ا تعالى (و على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا وقال رسول ا من خرج من بيته حاجا أو معتمرا فمات أجرى ا له أجر الحاج والمعتمر إلى يوم القيامة